وانطبقوا على المشركين وصار المسلم يقبض على قوايم الفرس وينكس الفارس
على ام راسه ويأخذ سلاحه حتى اخذوا ما يريدون من العدو
وصار يأخذ العدد من ابواب البلد ويقول ان الملك قد ارسلني
وامرني لحفظ من عندي من الاسارا وليس لهولاء عدد وما كانت
وماكان الوساعه حتى صار عندهم ما يريدون من العدد وثارت الرجال
[redacted] تطلب باب البلد وحملت النصال وهاج الشجاع وصال وملك
المسلمين باب البلد وصلوا على النبي المنتخب المؤيد وغلقوا الباب
واعلنوا بتكبير الملك الوهاب وتبادرت الروم من الدور والا
سواق وكثر بينهم الزعاق والتقا صوطه له واخوته وقوم المسلمين
بحملة عليه وصلوا على خير البريه وسيد اهل الارض والسموات
العليه وصار يعمل السيف في داخل البلد وخارجها وقد حمي
الحرب واشتد الكرب وفعل جرون فعلا يعجز عنه الجبابرة العتاه
ونثر الروس نثرا وجز روسهم جزا وابادهم خمسا وخمسا وعشرا
عشرا ولم يزل السيف يعمل والدم يزيد والرجال
تقتل ونار الحرب تشعل من اول النهار الى وقت الاصفرار وتقصد
الله المومنين الابرار امة النبي المختار صلى الله عليه وعلى اله الا
برار واصحابه المهاجرين والانصار ما اظلم الليل واضا النهار
ونادا اهل البلد الامان الامان فاحتوى المسلمين على البلد
وملكوا القصر وتباشروا من الله بالنصر واظهروا الروم الذل
وولوا يطلبون البلد فوجدوا الباب مغلوقا والمسلمين على
الاصوار

الاصوار ينادون بكلمة التهليل والتكبير والصلوة على البشير النذير
فعظم ذلك على جرون وخشي على نفسه فعطف راجعا على المسلمين
وقاتلهم الى الليل وطلب وزيره منطوس فلم يجده فقال اطلبوا الشيخ
النصيح فما وجدوه فقال اطلبوا شوموزس فما وجده فضاقت عليه
الارض بما رحبت ونظر الى مدينة القسطنطينيه وقد ملكت واكثر
عساكره هلكت فاقبل على من حوله من الملوك وقال لهم ما ترون
في هذا الامر فانا اعلم ان في غد ايقومون الى قتالنا المسلمون
ويعلمون ان البلد اخذت من ايدينا وما لنا مكان ناوي اليه
فيطمعون فينا ويقتلونا ذبحا الينا فما الراي عندكم فقالوا انت
عزيت بنفسك وتركت في بلدك خمسين الف اسد ضاري وا
صفت اليهم البطال وهو شيطان الارض في الطول والعرض فاحتال
وخلصهم من الاعتقال وملكوا البلد وما لنا الا نقصد عموريه
فانها بلد حصين وصاحبها تحت حكمك والراي ان تسير اليه
فان نحن اقمنا ها هنا فما نامن في غداة غد على نفوسنا فقال
صدقتم ثم امر الناس بالرحيل من غير ضجه ولا صياح ورحلوا
من اول الليل فوصلت جواسيس المسلمين واخبروهم برحيل
عسكر الروم فركب عبد الوهاب في ابطال بني كلاب ومع
السودان الانجاب وطلبوهم فعطف جرون عليهم راجعا

Copyright © King Saud University